

# أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي

أ.د. يوسف فالح الساعدي مصطفى عبد اللطيف العاني

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

## الملخص :

اعتمد الباحثان تقنية Power Point التي هي أحد تقنيات الحاسوب التعليمي لتصميم مادة تعليمية في عناصر وأسس العمل الفني يتم استخدامها بطريقة العرض لغرض تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية.

لتحقيق هدف البحث وضع الباحثان فرضيتين صفريتين للاختبار المعرفي والمهاري. تكون مجتمع البحث من تلامذة المرحلة الابتدائية (الخامس الابتدائي/ بعمر 10-11 سنة) بلغ عددهم (80) تلميذاً وتلميذة تم اختيار عينة عشوائية منهم بلغت (40) تلميذاً وتلميذة تم توزيعهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية، والأخرى ضابطة بواقع (20) تلميذاً وتلميذة في المجموعة الواحدة.

تم تصميم برنامج حاسوب على وفق تقنية Power Point في مادة عناصر وأسس العمل الفني، فضلاً عن تصميم نوعين من الاختبارات أحدهما معرفي والآخر مهاري يقاس بواسطة استمارة تقويم الأداء المهاري، عرضت الأدوات على مجموعة من الخبراء للتحقق من معامل الصدق والثبات.

لاظهار النتائج اعتمد الباحثان مجموعة من الوسائل الاحصائية منها اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين ومعامل الصعوبة والتمييز ومربع كاي ومعادلة كيودر ريتشاردسون/20 ومعادلة هولستي، ومن خلال ما اظهرته النتائج يمكن تأشير الآتي:

1-تفوق تلامذة المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم طريقة العرض بالحاسوب في الاختبار التحصيلي على أقرانهم تلامذة المجموعة الضابطة، وذلك يعود السبب إلى الخبرات التعليمية التي تضمنتها هذه الطريقة.

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف فالع الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

2-تفوق تلامذة المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم طريقة العرض بالحاسوب في الاختبار المهاري على أقرانهم تلامذة المجموعة الضابطة، وذلك يعود السبب إلى الخبرات التعليمية التي تضمنها هذه الطريقة، كذلك يعود السبب إلى تسلسل المهارات الفنية المتنوعة التي تضمنها محتوى هذه الطريقة في تنفيذ مهارات التعبير الفني.

بناءً على الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان أوصيا بمجموعة من التوصيات أهمها:  
1- اعتماد طريقة العرض بالحاسوب لتدريس التربية الفنية في مدارس المرحلة الابتدائية لثبوت فاعليتها وقدرتها في تطوير مهارات التلامذة التي تتطلبها هذه المادة.

2- تدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية العاملين في حقل تدريس التربية الفنية ضمن مدارس المرحلة الأساسية على مهارات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس المادة لغرض تطوير مهارات تلامذتهم في هذا المجال.

## الفصل الأول

### مشكلة البحث ومسوغاتها:

تهدف المؤسسات التعليمية إلى إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلم سواء أكان هذا السلوك (معرفياً أم وجدانياً أم مهارياً)، إذ تقوم هذه العملية بتزويد المتعلمين على وفق قدراتهم واستعداداتهم ومستويات نضجهم بالمواقف التعليمية الملائمة لهم، وكذلك تزويدهم بالخبرات والمهارات والاتجاهات، التي تنمي قابلياتهم على الابداع وتمكنهم من اكتشاف آفاق جديدة تنهض بواقعهم، وهو الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه هذه العملية من خلال التكوين الشامل لكافة جوانب الشخصية للمتعلم (العقلية، المعرفية، الجسمية، الانفعالية، الاجتماعية، المهارية، الذوقية)، (محمد، 1991: المقدمة).

كما أنها عملية منظمة هادفة تسعى لغايات ترتبط بحاجات ومتطلبات المتعلم من جهة وأهداف المؤسسة التعليمية التي يتعلم فيها من جهة أخرى، كونها تتوخى التخطيط إلى زيادة خبرات المتعلمين وإكسابهم المهارات اللازمة لإغناء حياتهم، وذلك من خلال اختيار المواد التعليمية الملائمة لقدراتهم وقابلياتهم ومدركاتهم الحسية التي يتم بناءها على وفق أساليب التدريس الحديثة، (موسى، 1984: 2).

بناءً على ذلك عمد الباحثان إجراء دراسة إستطلاعية شملت معلمي ومعلمات التربية الفنية للصف الخامس الابتدائي من خلال توجيه استبانة مفتوحة إلى (15) منهم الذين يدرسون مادة التربية الفنية، وقد تضمنت الاستبانة ثلاثة أسئلة:-

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف هال الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

س1 / لماذا رسومات تلامذة الصف الخامس الابتدائي تخلو من التعبير الفني؟

س2 / لماذا لا تستخدم التقنيات الحديثة في تدريس التربية الفنية؟

س3 / هل تعامل مادة التربية الفنية كبقية المواد الدراسية الأخرى؟

وفي ضوء ماتقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:-

• ماهو أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي؟

تبرز أهمية البحث الحالي من خلال النقاط الآتية:

1- إن استخدام الحاسوب في التعليم بشكل عام والفنون بشكل خاص يسهم في عرض محتوى التربية الفنية أمام تلامذة المرحلة الابتدائية وتسجيل استجاباتهم من خلال توظيفها في التعبير الفني من خلال الرسوم الفنية وتحديد مستواهم، كما أنه يسمح بتنويع الخبرات المقدمة له لتنفق مع حاجاته ومتطلباته واستعداداته إضافة إلى أنه يسمح بالاستفادة من عدة وسائل تعليمية من خلال ما يعرض من وسائل تعليمية متعددة (Multi-Media).

2- إن تصميم برنامج تعليمي بمساعدة الحاسوب يسمح بالمشاركة من جانب المتعلم في التعلم ومن ثم يساعد في المحافظة على استمرار ميله نحو التعلم ويراعي قدراته واستعداداته، وكذلك يشوق المتعلم ويجذب انتباهه طوال مدة التعلم، ويزيد من دافعيته ويسهل استيعابه للمفاهيم الأساسية واكتساب المهارات الفنية التي تساعده في إنجاز العمل الفني.

3- إن نتائج البحث الحالي قد تفيد المؤسسات التعليمية ذات العلاقة بتدريس مادة التربية الفنية، لاسيما أن استخدام الحاسوب التعليمي في تعليم مهارات هذه المادة يمثل طريقة علمية حديثة للتعلم، وتساعد على جذب انتباه المتعلم وتحتوي على الدقة والسرعة وإعطاء التغذية الراجعة.

**هدف البحث:**

هدف البحث الحالي التعرف على أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي.

ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحثان الـ :

الفرضية الصفرية الأولى:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة العرض بالحاسوب والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي المعرفي".

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف هال الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني  
**الفرضية الصفرية الثانية:**

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة العرض بالحاسوب والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار المهاري".

#### **حدود البحث:**

يقتصر البحث الحالي على:

1. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2013-2014.
2. الحدود المكانية: مديرية تربية بغداد الكرخ/3 مدرسة البويب الابتدائية المختلطة.
3. الحدود البشرية: تلامذة الصف الخامس الابتدائي.
4. الحدود الموضوعية: مادة التربية الفنية.

#### **تحديد المصطلحات:**

#### **1- الحاسوب التعليمي Instructional Computer**

عرّفه (عقار 1984) أنه:

"آلة مزوّدة بقدرة على الحساب ، مركبة ومنسقة بحيث تخزن معطيات أو برامج ، وهي تستطيع أن تغيّر برامجها تلقائياً". (عقار ، 1984 : 15).

عرفه (الحسيني 1987) أنه:

"آلة لمعالجة المعلومات تفوق بسرعتها سرعة الإنسان بشكل كبير ، ولكنها تعمل حسب برنامج أو مجموعة أوامر مُرتبة بترتيب مُعيّن يضعه الإنسان لحل المسألة الموضوعية". (الحسيني ، 1987 : 7-8).

عرفه (الزعيبي وآخرون 2001) أنه:

عبارة عن جهاز إلكتروني مصنوع من مكونات منفصلة يتم ربطها ثم توجيهها باستخدام أوامر خاصة لإدارة ومعالجة البيانات بطريقة ما، أما العمليات الأساسية التي تنفذها الحواسيب فهي: استقبال البيانات المدخلة (الحصول على الحقائق المجردة والرسومات) ومعالجة البيانات إلى معلومات (إجراء الحسابات والمقارنة ومعالجة المدخلات)، وإظهار المعلومات المخرجة (الحصول على النتائج)، ومما زاد في استخدام الحاسوب ظهور وتعدد الوسائط Multimedia التي تجمع بين النص، والصوت، والصورة، والرسومات، والافلام المتحركة، والفيديو. (الزعيبي وآخرون، 2001 : 3)

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف فالع الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

وجد الباحثان ان تعريف (الزعيبي وآخرون، 2001) هو أكثر التعريفات ملائمة مع إجراءات بحثه لذلك تبني هذا التعريف.

## 2- التربية الفنية: Art Education

وردت الكثير من التعاريف لمصطلح التربية الفنية يستعرض الباحثان منها ما هو حديث بما يتناسب وأهداف البحث الحالي:

عرفها (قانسو 1992) أنها:

"هي مادة دراسية فنية تهتم بالنواحي التعبيرية والابداعية عند المتعلم ولها أسسها وأدوارها وأهدافها وغاياتها وممارسة العمل الفني الذي يجعله مرهف الحس رقيق المشاعر لان العمل الفني يعتمد في جوهره على الاحساس والوجدان لا على الذهن والعقل، كذلك تدريب المتعلمين على الاستخدام الامثل لحواسهم وتهذيبها كتدريب العين على الرؤية الحسنة، والأذن على سماع الموسيقى المتناغمة، والنطق على القراءة الجيدة". (قانسو، 1992: 67).

عرفها (الزهراني 1996) أنها:

"هي ميدان علمي له قوامه المعرفي الذي يمثل جوهره وفلسفته وطبيعته التي ترتبط بالخبرة البشرية ومنجزات الانسان عبر العصور..... ويعنى بالتأكيد على بلوغ الحس الفني المتطور الذي يجعل الشخص قادراً على المشاركة في أعمال الفن بذكاء ولا يشتمل على الاستيعاب الأولي لخلق النماذج بل أيضاً بعض مبادئ المعرفة بتاريخ الفن وإدراك مبادئ الحكم الجمالي والنقدي، كذلك تمثل تربية شاملة من حيث اهتمامها بالنواحي العقلية والعاطفية والتضمينات الروحية التي تكون مسؤولة عن الاتجاه والحدث، وكذلك الانجازات المعرفية والثقافية والحضارية والتربوية للطفل في مجال الفن". (الزهراني، 1996: 28).

عرفها (الغامدي 1997) أنها:

" هي المادة التي يتعلم المتعلم من خلالها الكثير من المجالات الفنية التي تتعلق بحياته ونموه بأسلوب يقوم على المشاركة والتفاعل ونابع من ذاته، لا يقوم على الاكراه أو الضغط الخارجي، وذلك لما يتوفر له من متعة أثناء ممارسته للتعبير الفني، كذلك هي مادة ذات أدوار مميزة تساعد على بناء شخصية المتعلم في شتى جوانبها مركزة على النقاط الآتية:

❖ تنمية السلوك الابتكاري والكشف عن القدرات العقلية.

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف صالح الساعدي ، مصطفى محمد اللطيف العاني

- ❖ تنمية الحساسية الفنية والتذوق الفني وتكامل شخصية المتعلم وتأكيد ذاته.
- ❖ الاهتمام بالفروق الفردية وتدريب الحواس وتنميتها.
- ❖ تنمية الاتجاه النقدي والمكونات الثقافية والكشف عن القدرات الفنية.

(الغامدي، 1997: 19).

بناءً على ما تقدم من التعاريف وجد الباحثان أن تعريف (الغامدي، 1997) هو الاقرب لاجراءات البحث الحالي وتحقيقاً لأهدافه، لذلك يتبنى الباحثان هذا التعريف.

## الفصل الثاني

### الخلفية النظرية ومؤشراتها

#### الحاسوب Computer

لقد شهد العالم ثورة جديدة فجرها الاستخدام الأوسع للحاسوب واصبحت تقنياته ذات أهمية كبيرة في ميدان صناعة الفن، إذ لم يكن الحاسوب وليد الصدفة ولكن كان نتيجة عمل وأبحاث ومحاولات كثيرة من العلماء منذ زمن بعيد ولو أردنا أن نبحت عن تاريخ الآلات التي تساعد الانسان على تنفيذ العمليات الحسابية، ينبغي لنا أن نعود ما يقرب من ثلاثة آلاف سنة إلى الوراء، وذلك حين اخترع الانسان ذلك الجهاز الذي عرف بالمعداد أو الأباكوس الذي استخدمه الصينيون، ففي بداية عام 1833م فكر العالم (تشارلز باباج) ببناء آلة حسابية كهربائية تعمل آلياً ووضع تصميمها لها، إذ يعد تصميم هذه الآلة التي فكر (باباج) بصنعها مشابها لتصميم الحاسبات الحديثة الان، فقد أطلق المؤرخون على باباج لقب (ابو الحاسوب) "(عبد الله، 2008: 261).

"ففي أواخر العقد السادس من القرن العشرين بدأت شركة (IBM) انتاج أول جيل من الحاسوب، إذ تميز هذا النوع من الأجهزة بصغر حجمه وزيادة سرعته عن الاصدارات السابقة، وفي عام 1975 يعد جهاز Xerox Alito أول نموذج لجهاز الحاسوب يستخدم واجهة المستخدم الرسومية (GUI) والتي من خلالها تم توفير وظائف الحاسوب على شكل رموز بدلا من كتابة الأوامر كاملة". (السلام وآخرون، 2011: 10).

لقد بدأ استخدام الحاسوب في التعليم في العقد السادس من القرن الماضي، إذ اقترح كل من (راث وأندرسون وبرنيد) استخدام الحاسوب في التعلم وبرمجوا عددا من المواد التعليمية لتعليمها بوساطته، إذ تطور استخدام الحاسوب في سبعينيات القرن الماضي في الولايات المتحدة الامريكية، وأصبح يستخدم في الجامعات الأمريكية

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف صالح الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني  
والمؤسسات العسكرية والصناعية والطبية، ثم أخذ ينتشر استخدامه في شتى أنحاء العالم،  
(عطية، 2008: 260).

### الحاسوب التعليمي في التربية الفنية:

تسعى التربية الفنية إلى تربية الحواس والتأمل والتركيز وتنمية الفكر وإصدار آراء لتنمية الذوق والإبداع الفني، فقد لا تخرج أهداف التربية الفنية عن ثلاثة أهداف أساسية هي: الإدراك، والتعبير الفني، والتذوق والنقد الفني، وهي أهداف تعليمية أساسية للتربية الفنية تتفرع منها صياغة أهداف الدروس والمواقف التعليمية المختلفة، وفي الوقت نفسه ينبغي أن تعد لها الوسائل التعليمية التي تحققها، إذ إن وضوح الهدف هو الأساس في الاختيار الجيد للوسيلة التعليمية.

ويعد الحاسوب أداة تعليمية في مجال تدريس التربية الفنية كونه أداة فعالة لتحقيق الأهداف المأمولة في التربية الفنية، ولديه من الإمكانيات ما يجعله مؤهلاً ليكون وسيلة تعليمية مساعدة لتنمية مهارات الطلاب في مجال التربية الفنية.

إن العديد من معلمي التربية الفنية يهملون استعمال الحاسوب في تدريسهم، وقد فسر ذلك بأن هؤلاء يعتبرونه أداة معقدة ودخيلة أو مضافة لمجال التربية الفنية، وللأختلاف الكلي عن الوسائط المعروفة، كالألوان والطينات والصبغات والخامات التي اعتادوا استخدامها.

وللضرورة الحتمية التي فرضتها سنة التغيير ومسايرة الحضارة والتطور العلمي، فقد دخل الحاسوب مجال التعليم بوجه عام والتربية الفنية بوجه خاص، حيث أصبح محورياً للعديد من الأبحاث العلمية في مجال التربية الفنية.

وقد استثمر القائمون على التربية الفنية كل معطيات التقنية عبر مراحل تاريخ التربية الفنية المختلفة، وذلك نظراً لطبيعته وارتباطه بالثقافة المعاصرة، وقد اتضح ذلك بصورة جلية وواضحة في فنون ما بعد الحداثة، لما واكبته من تطور تقني في الوسائط المتعددة، وجاءت الإسهامات في مستويات متعددة ومختلفة، تبدأ من التوثيق للفنون سريعة الزوال والمعتمدة على الحدث الذي لا يقبل التكرار، والأداء الحركي داخل سياق الزمن.

ويعد الحاسوب من التقنيات الحديثة التي نقلت البشرية إلى مجالات أوسع، حيث تأثرت به مجالات الحياة تأثراً بالغاً نتيجة للنقلات النوعية التي طرأت عليه، بحيث أصبح جهازاً لا يمكن الاستغناء عنه؛ لما يوفره من حلول لا حصر لها، ومن المسلمات الضرورية

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف هال الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

التي أدت إلى ضرورة استعمال الحاسوب كوسيلة مساعدة في العملية التعليمية لمواجهة التغيرات المعاصرة منها: العولمة، والانفجار المعلوماتي، والسكاني، وتوافر الحاسوب، والحاجة إلى تعلمه في مجالات الحياة كافة، وغيرها.

وفي السنوات الأخيرة انتشر استخدام الحاسوب في عملية تدريس التربية الفنية، فهو ليس وسيلة من الوسائل التعليمية، بل يمكن اعتباره مجموعة من الوسائل تتضمنها أداة واحدة، فعن طريق الحاسوب يمكن أن تتم عدة وظائف، فهو يوفر بيئة تعليمية، إذ يقدم معلومات محددة للطالب، ويقدم التغذية الراجعة عن طريق تدعيم الاستجابة الصحيحة، وكذلك يساعد على معالجة الأخطاء وتصحيحها، ويمكن للحاسوب أن يحقق من خلال برامجه أنواعاً وأساليب من التعليم في التربية الفنية ومنها :

- تعليم بمعاونة الحاسوب Computer assisted Learning.
- تعليم قائم على الحاسوب Computer Based Instruction.
- تعليم مدار بالحاسوب Computer Managed Instruction.
- تعليم بمساعدة الحاسوب Computer Based Ed.

ويعد التعليم بمساعدة الحاسوب نوعاً من التعليم يقوم المعلم فيه بالاستعانة ببرامج جاهزة (Software)، صممت لإعطاء تعليمات وأفكار وأنشطة متعاقبة لموضوع معين في التربية الفنية، فيعطي الحاسوب بعض المعلومات ثم يعقبها تساؤلات عنها، فإذا أجاب عنها الطالب إجابة صحيحة قام الحاسوب بإعطاء معلومات أخرى جديدة، أما إذا أخطأ يعيد الحاسوب البيانات ثم إعادة السؤال، وهذا النوع يعد جزءاً من التعلم بمساعدة الحاسوب، وهذا التعليم هو إضافة فعالة لتدريس التربية الفنية.

وقد أفادت البحوث العلمية في مجال التربية الفنية حول أهمية استخدام الحاسوب في برامج إعداد وتدريب معلم التربية الفنية، ومنها ما يأتي:

- حل بعض المشكلات الفنية اثناء تعليم وتعلم التربية الفنية.
  - انتاج الأعمال الفنية.
  - استخدامه كوسيلة تعليمية لتنمية الإبداع، وفي تحقيق بعض أهداف التربية الفنية.
- (الزهراني، 2010: 41-42).

**أهداف استخدام الحاسوب التعليمي في التربية الفنية:**

أورد العدوي (٢٠٠٠) عدداً من أهداف استخدام الحاسوب في التربية الفنية ومن تلك الأهداف ما يأتي:

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف صالح الساعدي ، مصطفى محمد اللطيف العاني

١. العمل على إنتاج مجموعة لا نهائية من الأشكال والألوان.
٢. إتاحة الفرصة على إشباع الرغبة في التعبير الفني.
٣. إثارة العقل على العمل بطريقة متجددة، حيث ينقل الطالب بسرعة من الفكرة إلى تنفيذ العمل الفني.
٤. يساعد الطالب عن طريق قياس تفاعلات الجمهور الفسيولوجية، ومنها حركات العين، ومن ثم فإن ذلك يؤدي إلى نقل التجربة التعبيرية، إلى مجال أقرب من النتائج النهائية لهذه التفاعلات.
٥. إيجاد حلول تشكيلية واستحداث صياغات متعددة للتعبير الفني والإفادة منها في الإنتاج الفني.
٦. تنمية المهارات الحركية، والمعرفية، والانفعالية بأساليب جديدة ومتطورة، (الزهراني، 2010: 44).

#### أهمية الحاسوب التعليمي في التربية الفنية:

- إن دخول الحاسوب إلى مجال التربية الفنية يثري الجانب البصري الذي يكون الأساس لمفردات الفن عامة، والجانب التربوي الذي يهتم بالسلوك الإنساني بخاصة، وذلك بحصول الطالب على كم كبير من الخبرات البصرية والفنية، التي يترجمها إلى استجابة عن طريق التعبير الفني، وتصل إلى الإنتاج الفني، ومن هنا تجدر الإشارة إلى أهمية الحاسوب في التربية الفنية والتمثلة فيما يأتي:
١. عرض الموضوعات التعليمية ومحتوى المادة بالصوت والصورة والرسوم الثابتة والمتحركة.
  ٢. مساعد الطالب على تنمية مهاراته الفنية والإبداعية مع مراعاة الفروق الفردية.
  ٣. يعطي فرصاً للانتقاء من المعلومات وغيرها.
  ٤. توفر أدوات وخامات عديدة ومطابقة لخامات الطبيعية، ذات العلاقة بالمجال الفني.
- ومن خلال الحاسوب في التربية الفنية يمكن ممارسة أنشطة متنوعة في الفنون التشكيلية، بالإضافة إلى الاستفادة منه في تدريس المفاهيم المختلفة في التربية الفنية، لتنمية جوانب الإبداع، فهو رغم استخدامه وسيلة وأداة لا يلغي الجانب الابتكاري لشخصية الطالب (الزهراني، 2010: 45).

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف صالح الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

### مميزات الحاسوب التعليمي في التربية الفنية:

١. إن الحاسوب في التربية الفنية يتميز بعدة مميزات منها ما يأتي:
  ١. يمتاز بالدقة في مجالات الأشكال الهندسية وتنوع الألوان والخطوط، مما يعطي دافعاً وحماساً للتعبير الفني.
  ٢. يساعد الحاسوب الطالب على توفير الوقت ويقلل الجهد، مما يعمل على تهيئة الطالب للتعبير الفني أثناء قيامه بالعمل الفني.
  ٣. يوفر للطالب الفرصة أثناء العمل ليمارس عملية التذوق الفني من خلال تنسيق الألوان، والتناسب بين الأشكال وتوزيعها.
  ٤. إن إمكانات الحاسوب في التعبير أو الرسم تعد وسيلة لتنمية المهارات الفنية، فسرعة توليد الأشكال والألوان تتيح للطلاب فرصة ممارسة التجريب والاكتشاف.
  ٥. إتاحة مهارات التشكيل الفني والتدريب والممارسة لتقابل احتياجات وقدرات الطلاب.
  ٦. يقوم على تقدير القيمة الفنية والجمالية من خلال المقارنات الفورية التي يتيحها الحاسوب.
  ٧. يساعد على التكوين الفني والترتيب والتنسيق بين الأشكال والخطوط والألوان في أقل وأسرع وقت.
  ٨. ممارسة أنشطة تربوية جديدة لتقابل الاحتياجات التشكيلية باستخدام الحاسوب.
  ٩. إمكانية الحكم على مناسبة الأعمال الفنية للأهداف التي وضعت من أجلها، (الزهراني، 2010: 46).

### مبررات استخدام الحاسوب التعليمي في التربية الفنية:

أصبح الحاسوب في ميدان التربية الفنية من أهم الأدوات التي يمكن أن تساعد معلمي المادة على الارتقاء بمستوى وقدرات الطلاب بتوضيح المفاهيم الفنية، وتنمية المهارات، والارتقاء بمستوى التعبير الفني، والتذوق الفني لديهم.

ولكي يتضح الدور المؤثر للحاسوب في ميدان التربية الفنية ينبغي علينا أن نفرق بين استخدامه في جانبين:

- وسيلة تعليمية تملك العديد من الوسائط التفاعلية كالصورة والصوت والنص المقروء، وقدرة البرامج التطبيقية به على تحليل الصور، والأعمال الفنية بهدف الوقوف على قيم ومفاهيم وعناصر العمل الفني.
- أداة للتعبير الفني بما يمتلك من قدرات تحظى بها برامج الحاسوب للمعالجات الفنية للصور ذات البعدين. (الزهراني، 2010: 47).

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف هال الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

ما يهمننا في البحث الحالي التركيز على استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية مستخدماً أحد برامج الـ (Offices) وهو (power point) برنامج العرض بالشرائح الرقمية يتم استخدام جهاز (Data Show) لتلبية متطلبات العرض باعتباره جهازاً يتم ربطه بالحاسوب ويتحكم به عن طريق جهاز الريمونت من خلال تقديم الصور أو اعادةها أو تثبيتها بحسب متطلبات الموقف التعليمي.

### مؤشرات الخلفية النظرية:

1. تؤدي التربية الفنية دوراً أساسياً ومهماً في تنمية التعبير الفني لدى المتعلمين لغرض تنمية الجوانب المعرفية والانفعالية والنفسية والحركية والتعليمية والذائقية والجمالية... وغيرها.
2. من خلال الانفتاح التكنولوجي يمكن تنمية المخيلة وتنشيط ذهن التلميذ مما يساعد على تنمية التعبير الفني لدى التلامذة، كونه أسلوباً جديداً في التربية الفنية يجمع ما بين الخيال ومهارات الرسم.
3. إن استخدام الحاسوب يعد الحدث الأهم والأكبر في العملية التعليمية وأصبحت تقنيته المتمثلة ببرنامج بوربوينت هو أحد البرمجيات التطبيقية Application Software المتوافرة ضمن كافة إصدارات نظام التشغيل ويندوز Windows، لتسهيل اكتساب الخبرات التعليمية المتنوعة بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص.
4. إن طريقة العرض بالحاسوب من خلال برنامج Power Point تمتاز بالعديد من المميزات منها: (سهولته ودقته في نفس الوقت ، توفيره الوقت والجهد ، إمكانية التجريب في العمل والتراجع عن الأخطاء ، وإمكانية التعديل والتغيير ، وإمكانية تخزين الأعمال والاحتفاظ بها وحملها بسهولة إلى أي مكان).
5. يساهم اللون مساهمة فعالة في إيصال الفكرة في كل خطواتها من حيث جذب الانتباه وخلق جو وجداني وانفعال ملائم عند المتلقي ولاسيما أن للألوان ارتباطاً بمعاني ومشاعر سيكولوجية، تضي على غلاف الواقعية
6. تشكل العناصر التيبوغرافية و(الصور والرسوم والألوان) متغيرات مؤثرة في بنية العمل الفني كونها تمثل مكوناته في الفنون البصرية كافة، فهي تمثل أيضاً التكوين الكلي له.

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف هال الساعدي ، مصطفى محمد اللطيف العاني

7. إن أهمية الصورة تبرز في كونها عنصر جذب للانتباه وإثارة الاهتمام للمتلقي حيث أنها تخاطب في التلميذ عاطفته وإدراكه ووجدانه، كما أنها تعتبر كعنصر جذب تعبيرى وجمالى يحقق الاستشارة للمتلقى والتمتع والراحة النفسية.

دراسات سابقة:-

أولاً:- دراسات تناولت استخدام الحاسوب التعليمي في التربية الفنية:

(1) دراسة (عبد الحي، 2006) :أجريت هذه الدراسة في جامعة أم القرى / قسم التربية الفنية.

أثر استخدام استراتيجيات الحاسوب التعليمي والطريقة التقليدية في تدريس مقرر التشكيل بالخط العربي على تنمية القدرة الابتكارية والتحصيل الدراسي لدى طالبات المستوى السابع.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات الحاسوب التعليمي والطريقة التقليدية في تدريس مقرر التشكيل بالخط العربي على تنمية القدرة الابتكارية والتحصيل الدراسي لدى طالبات المستوى السابع، تكونت عينة الدراسة من ( ٣٦ ) طالبة من طالبات قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة، مجموعة تجريبية (18) طالبة وضابطة ( 18) طالبة، توصلت الدراسة للنتائج الآتية:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تقدير التحصيل الدراسي البعدي في وحدة من وحدات مقرر التشكيل بالخط العربي تعزى إلى استخدام إستراتيجيات الحاسوب التعليمي المستخدمة وذلك بعد ضبط الاختبار القبلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي لعناصر التصميم تعزى إلى استراتيجيات التدريس المستخدمة وذلك بعد ضبط التحصيل القبلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي لأساسيات التصميم والقيم الفنية التشكيلية ترجع إلى استخدام الحاسوب التعليمي وذلك بعد ضبط التحصيل القبلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للمهارات الأدائية التقنية ترجع إلى استخدام برنامج رسم وتلوين الصور المستخدم في هذه الدراسة وذلك بعد ضبط التحصيل القبلي.

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف هالغ الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للجانب الوظيفي ترجع إلى التعبير باستخدام استراتيجية الحاسوب التعليمي، وذلك بعد ضبط التحصيل القبلي.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي لعناصر القدرة الابتكارية (الطلاقة، المرونة، الأصالة (رجع إلى استخدام برنامج رسم وتلوين الصور) الفوتوشوب (في تدريس الوحدة الأولى من مقرر التشكيل بالخط العربي وذلك بعد ضبط التحصيل القبلي).
  - وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للقدرة الابتكارية ترجع إلى استراتيجية التدريس المستخدمة وذلك بعد ضبط الاختبار القبلي (عبد الحى، 2006).
- (2) دراسة (ياسر، 2007) : أجريت هذه الدراسة في كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد / قسم التربية الفنية.
- أثر برنامج حاسوبي للرسم الكرتونية في تنمية مهارات مؤراء المعرفة لدى طلبة الصف الأول المتوسط.
- هدف الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج للرسم الكرتونية باستخدام تقنية الحاسوب في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة الصف الأول المتوسط.
- اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي البعدي للكشف عن أثر الحاسوب- باستخدام البرامج التطبيقية للرسم الكرتونية في تطوير المهارة الفنية لدى الطلبة في مادتي الرياضيات والعلوم .
- تم اختيار عينة البحث الأساسية التي تم تطبيق البرنامج عليها من (14) طالباً وطالبة اختيروا ممن يجيدون استخدام البرامج الحاسوبية التي يشترطها البحث وبصورة عشوائية، وهم يشكلون نسبة من مجتمع طلبة المدرستين المذكورتين، تم تقسيمهم على مجموعتين بواقع (7) طلاب ذكور و(7) طالبات إناث.
- تم تصميم إستمارة ملاحظة مهارات ما وراء المعرفة شملت (6) مهارات رئيسة، وتم صياغة (48) عبارة لتقيس مدى نمو هذه المهارات لدى الطلبة توزعت على المهارات الست الرئيسية.

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف هال الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

لغرض اظهار نتائج البحث اعتمدت الدراسة الاختبار التائي لمجموعة واحدة للتعرف على الفروق بين مجموعتين ومعادلة كوبر (Cooper) في حساب صدق الأداة ومعامل الارتباط بيرسون في حساب ثبات الأداة.

اما اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي:

- كفاية البرنامج الحاسوبي بجانبه المعرفي.
  - كفاية البرنامج الحاسوبي في شطره المهاري (الأدائي)، (ياسر، 2007).
- 3) دراسة (ناهي، 2007): أجريت هذه الدراسة في كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد (برنامج تعليمي باستخدام الحاسوب لتطبيق المنظور في مادة المشروع لطلبة قسم التربية الفنية).

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي وقياس فاعليته من خلال تطبيقه على عينة من الطلبة .

تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الرابعة / قسم التربية الفنية البالغ عددهم (63) طالباً وطالبة، تم اختيار عينة عشوائية بلغت (30) طالباً وطالبة، وللتحقق من أهداف البحث تم تصميم برنامج تعليمي باستخدام الحاسوب وتصميم نوعين من الاختبارات أحدهما تحصيلي معرفي بصورتين (قبلي - بعدي) واختبار مهاري تمثل بجمع الأعمال الفنية للطلبة التي أنجزوها في الفصل الأول و تقويمها على وفق استمارة تقويم الأداء المهاري.

لاظهار نتائج استخدمت الدراسة اختبار مان وتني (Mann- Whitney) ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز لتحليل فقرات الاختبارين (أ،ب) ومعادلة كيودر ريتشاردسون /20 لثبات الاختبار ومعادلة كوبر لثبات استمارة التقويم.

أما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فتمثلت:

- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي المصمم على وفق أنموذج كانيه وبرجز / 1988 في التصميم التعليمي باستخدام الحاسوب كطريقة تدريس ووسيلة تعليمية ناجحة على اقرانهم طلبة المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية.

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف هال الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسط تحصيل المجموعتين، التجريبية والضابطة في كل من الاختبار البعدي والاستبقاء ولصالح المجموعة التجريبية . (ناهي، 2007)

ثانياً:- دراسات أجنبية تناولت استخدام الحاسوب التعليمي في التربية الفنية:

- دراسة (أولسن، 2000) : توظيف الحاسوب التعليمي في تدريس مقرر التصميم وأثره على تحصيل الطلبة.

هدفت الدراسة إلى استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مقرر التصميم حيث تناول المفاهيم الأساسية للتصميم، والخامات ثنائية الأبعاد، واستخدام الخط والألوان، والخداع البصري الفضاء، والقيم الفنية، والأشكال، وتم إجراء تجربة على مجموعتين تجريبية وضابطة على وفق المنهج التجريبي، تم اختيارهم من طلاب الكلية وعددهم (٤٤) طالباً يدرسون مادة التصميم الفني، واستخدمت الدراسة اختباراً تحصيلياً. من أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت أهمية استخدام الحاسوب التعليمي في فصول التربية الفنية، حيث أنه يعزز العملية التعليمية. (Olson, 2000).

### مناقشة دراسات سابقة وجوانب الاتفاق والاختلاف بينها:

- من خلال اطلاع الباحثان على هذه الدراسات وجد ان هناك بعض جوانب الاتفاق والاختلاف في بعض أجزائها ونتائجها وكما يأتي:
- 1- تباينت هذه الدراسات في عدد المتغيرات المستقلة التي ترمي إلى معرفة علاقة المتغير التابع بها فالدراسات التي عرضت في المحورين الأول والثاني اعتمدت المنهج التجريبي مثل دراسة (عبد الحي، 2006) ودراسة (ياسر، 2007) ودراسة (ناهي، 2007) ودراسة (أولسن، 2000) تضم متغير واحد يتمثل بوجود (برنامج تعليمي أو استخدام الحاسوب التعليمي)، وقياس أثره في التحصيل، اما ما يتعلق بالبحث الحالي فانه اعتمد متغير واحد وقياس أثره في المتغير التابع - التحصيل المعرفي والاداء المهاري)، وهذا ما يتفق مع هذه الدراسات .
  - 2- تباينت هذه الدراسات في أحجام عيناتها ما بين (14-260) متعلماً ومتعلمة، وقد يعود هذا التباين في أحجام عينات هذه الدراسات إلى تباين أهدافها وتصميمها وطبيعة

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف صالح الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

- المرحلة التي تتأولتها، وبما أن البحث الحالي اعتمد عينة تكونت من (40) تلميذا وتلميذة، لذلك يعد هذا الأمر طبيعياً قياساً إلى ما جاءت به الدراسات السابقة.
- 3- تباينت الدراسات في عملية تطبيق إجراءاتها على العينات بحسب الأهداف المحددة لكل دراسة، إذ ظهر إنها طبقت ما بين مستوى (التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي)، لذلك فأن جميع أفراد العينات هم من التلامذة والطلبة.
- بناءً على ذلك فأن البحث الحالي طبقت إجراءاته على عينة من تلامذة المرحلة الابتدائية، وهذا يتفق مع ما اتبعته الدراسات السابقة ومنها دراسة.
- 4- اعتمدت دراسة (عبد الحي، 2006) ودراسة (ياسر، 2007) ودراسة (ناهي، 2007) ودراسة (أولسن، 2000) على التدريس بالحاسوب التعليمي لمواد في مجال الفنون منها الخط العربي والمنظور والرسوم الكارتونية والتصميم، وهذا ما سعى إليه البحث الحالي باستخدام الحاسوب التعليمي في تدريس عناصر وأسس العمل الفني.
- 5- اعتمدت هذه الدراسات على مجموعة من الوسائل الإحصائية لإظهار النتائج على وفق البيانات والمعلومات التي حصلت عليها من العينات المعتمدة في كل دراسة، وهذا ما اعتمده البحث الحالي في تحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة لإظهار النتائج ومنها اختبار (مان ويتني)، ومعادلة (كيودر ريتشاردسون/20)، ومعامل الصعوبة والتمييز ومعادلة هولستي ومعامل الاقتران الرباعي واختبار (T-test) لعينة واحدة، أما البحث الحالي فقد اعتمد على أغلب هذه الوسائل إضافة إلى استخدام (T-test) لمجموعتين متكافئتين.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

##### أولاً :- منهجية البحث :

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي كونه أكثر ملاءمة مع إجراءات البحث الحالي، إذ يبني منهج البحث التجريبي على الأسلوب العلمي، ويبدأ بوجود مشكلة ما تواجه الباحثين تتطلب منهم البحث عن الأسباب والظروف الفاعلة وذلك بإجراء التجارب على أثرها، (دأود وعبد الرحمن، 1990: 247).

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف فالح الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

### ثانياً :- التصميم التجريبي :

يعد التصميم التجريبي مخططاً وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة وتخطيطاً للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظتها، (عبد الرحمن وعدنان ، 2007 : 487) .

هناك غرض أساسي لتصميم البحث يتمثل في مساعدة الباحثان على التوصل إلى إجابات عن أسئلة البحث، فالتصميم يخبرنا ما هي المشاهدات التي يجب جمعها وتحليلها. (البطش وأبو زينة ، 2007 : 231 - 232) .

لقد اتبع الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذا المجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) من ذوات الاختبار البعدي لكونه مناسباً لأغراض البحث .

### ثالثاً :- مجتمع البحث وعينه :

تمثل مجتمع البحث الحالي بتلامذة الصف الخامس الابتدائي في مدرسة البويب الابتدائية المختلطة التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / 3 الواقعة في حي العدل، البالغ عددهم (80) تلميذاً وتلميذة يتوزعون على (3) شعب دراسية، لذلك اختار الباحثان عشوائياً الصف الخامس (أ - ب) البالغ عدد التلامذة فيهما (53) تلميذاً وتلميذة ثم اختار الباحثان منهم عينة أساسية بلغت (40) تلميذاً وتلميذة لتطبيق تجربة البحث الحالي، والجدول (1) يمثل مجتمع (عدد التلامذة الكلي).

#### الجدول (1) مجتمع (عدد التلامذة الكلي)

تلامذة الصف الخامس			مدرسة البويب الابتدائية
شعبة (أ)	شعبة (ب)	شعبة (ج)	
26	27	27	
المجموع			80 تلميذاً وتلميذة

تم اختيار هذه المدرسة لغرض تطبيق تجربة البحث وبصورة قصدية كونها تفي بمستلزمات البحث ومتطلباته إضافة إلى استعداد الإدارة ومعلمة المادة في إبداء المساعدة والتعاون مع الباحثان، حيث تحتوي هذه المدرسة على قاعة خاصة للتربية الفنية (المرسم) مما جعلها مكاناً لتطبيق التجربة، وتم اختيار هذه القاعة كونها الأنسب لاستيعاب أكبر عدد من التلامذة واحتوائها على المستلزمات المطلوبة في تنفيذ الأعمال الفنية.

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف صالح السامحي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

تكونت عينة البحث من شعبتين اختيرت عشوائياً شعبة ( أ ) لتكون مجموعة تجريبية تدرس على وفق طريقة العرض بالحاسوب واختيرت شعبة ( ب ) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية. بعد استبعاد (13) تلميذاً وتلميذة راسبين في الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2012-2013)، فضلاً عن أعمارهم التي تجاوزت مرحلة التعبير الفني أصبح العدد النهائي لأفراد عينة البحث (40) إذ بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (20) تلميذاً وتلميذة، أما المجموعة الضابطة فكانت أيضاً من (20) تلميذاً وتلميذة . الجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2) عينة البحث الحالي قبل وبعد الاستبعاد

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب الكلي	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	26	6	20
الضابطة	ب	27	7	20
المجموع		53	13	40

رابعاً :- تكافؤ المجموعات :

لقد حرص الباحثان قبل الشروع بتطبيق التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات والتي قد تؤثر في نتائج البحث ومن هذه المتغيرات :-  
 1- التحصيل السابق في مادة التربية الفنية للصف الرابع الابتدائي .  
 2- الذكاء .  
 3- الاختبار القبلي (المعرفي/ المهاري) .  
 4- العمر الزمني للتلامذة محسوباً بالأشهر .  
 لذا قبل البدء في تطبيق التجربة قام الباحثان بإجراءات عملية لتكافؤ مجموعات البحث والجدول (3،4،5،6،7) توضح ذلك .

الجدول (3) الدرجات التي حصلت عليها المجموعتين في متغير التحصيل السابق في مادة التربية الفنية للصف الرابع الابتدائي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	20	11.177	3.326	0.431	2.03	38	غير دالة

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف فالع الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

الضابطة	20	11.5	3.126				احصائياً
---------	----	------	-------	--	--	--	----------

#### الجدول (4) الدرجات التي حصلت عليها المجموعتين في متغير الذكاء

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	20	27.059	13.091	0.043	2.03	38	غير دالة احصائياً
الضابطة	20	26.912	13.708				

#### الجدول (5) الدرجات التي حصلت عليها المجموعتين في متغير الاختبار التحصيلي المعرفي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	20	18	2,459	0,674	2,021	38	غير دالة احصائياً
الضابطة	20	17,7	1,511				

#### الجدول (6) الدرجات التي حصلت عليها المجموعتين في متغير الاختبار المهاري

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	20	26	2,012	0,710	2,021	38	غير دالة احصائياً
الضابطة	20	25	1,949				

#### الجدول (7) الدرجات التي حصلت عليها المجموعتين في متغير العمر الزمني للتلامذة

محسوباً بالأشهر

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	20	124	2,489	0,419	2,021	38	غير دالة احصائياً
الضابطة	20	124,5	3,201				

خامساً :- ضبط بعض المتغيرات الدخيلة :

ضبط الباحثان عدداً من المتغيرات ، التي يعتقد أنها قد تؤثر في المتغير التابع

وكما يأتي :

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف هال الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

1- الاندثار التجريبي:- هو تسرب بعض أفراد العينة لسبب أو لآخر مما يؤثر على المتغير التابع. (الزوبي ومحمد ، 1974 : 98) .

ولم يتعرض تلامذة المجموعتين إلى الترك أو الانتقال إلى مدرسة أخرى خلال مدة التجربة عدا حالات الغياب الفردية وبنسب متقاربة إلى حد ما .

2- أداة القياس:- استعمل أداة موحدة للقياس لدى تلامذة المجموعتين إذ أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً ومقياساً للاتجاه العلمي طبق على مجموعتين البحث .

3- أثر الإجراءات التجريبية :-

أ- سرية التجربة :- تمكن الباحثان من الحفاظ على سرية التجربة إذ إن الباحثان لم يخبر أحداً بطبيعة التجربة سوى المديرية ومعلمة المادة .

ب- معلم المادة :- قام الباحثان بتدريس مجموعتي البحث للتغلب على الفروق الفردية بين المعلمين في التدريس .

ج- المادة الدراسية :- إذ كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعتين البحث .

د- الحصص الدراسية :- درس الباحثان مجموعتي البحث بشكل متساوٍ بواقع (2) حصص في الأسبوع لكل مجموعة وبمعدل (45) دقيقة للدرس الواحد ، إذ اتفق الباحثان مع إدارة المدرسة ومعلمة المادة التربوية الفنية في المدرسة على تنظيم جدول توزيع الدروس بحيث تكون مادة التربية الفنية أيام الأحد والثلاثاء .

و- الظروف الفيزيائية :- إن اختيار قاعة التربية الفنية ( المرسم ) كان مناسباً لمجموعتي البحث من حيث (التهوية ، الإضاءة ، الأثاث ، ترتيب المقاعد) .

سادساً :- مستلزمات البحث :

1- تحديد المادة التعليمية التعليمية :

قبل البدء بتطبيق التجربة قام الباحثان بتحديد المادة من دليل التربية الفنية\* التي قام بتدريسها خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2013 - 2014) وقام الباحثان بتدريس جميع المفاهيم الرئيسية والفرعية والتمثلة ب :-

- الوحدة الأولى :- عناصر العمل الفني .

\* ينظر مفردات التربية الفنية ذات العلاقة في موضوع العناصر الفنية وأسس التكوين المحددة في الدليل من

- أولاً :- الخط .
- ثانياً :- الشكل .
- ثالثاً :- اللون .
- رابعاً :- الملمس .
- الوحدة الثانية :- أسس العمل الفني .
- أولاً :- الانسجام .
- ثانياً :- الإيقاع .
- ثالثاً :- التباين .
- رابعاً :- التوازن .
- خامساً :- السيادة .
- الوحدة الثالثة :- التعبير الفني .

## 2- تحديد الأهداف وصياغتها سلوكياً :

تعد صياغة الأهداف السلوكية وتحديدتها من الأمور البالغة الأهمية في المجال التربوي في كل مستوياته ، لأن تحديد الأهداف يؤدي إلى عدم التخطيط والابتعاد عن العشوائية ، وهي تؤثر بدرجة كبيرة في المنهج بوجه عام، وذلك لأنها الموجه في اختيار الأنشطة التعليمية وطرق التدريس وأساليب التقويم. (الخالدة وآخرون، 1993: 175) هي عبارات مصاغة بدقة تصف ما يتوقع من المتعلم القيام به في نهاية الموقف التعليمي. (قطامي وآخرون ، 2000 : 734 ) .

بعد اطلاع الباحثان على الأهداف الخاصة للمادة وجد أنها تتصف بالعمومية، مما يصعب ملاحظتها وقياسها خلال سير الدرس ، لذا قام بترجمتها إلى أهداف سلوكية قابلة للقياس والملاحظة وتم صياغة (105) هدفاً سلوكياً توزعت على المستويات الثلاثة الأولى لتصنيف بلوم (معرفة ، فهم ، تطبيق)، وقد عرضت الأهداف السلوكية على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وطرائق التدريس والتقويم والقياس لبيان آرائهم في سلامتها ومدى ملاءمتها لمستوياتها المعرفية، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم جرت إعادة صياغة بعض الأهداف السلوكية وحذف بعضها، وبهذا بلغت الأهداف في صورتها النهائية (40) هدفاً سلوكياً منها (10) أهداف في مستوى المعرفة و (20) هدفاً في مستوى الفهم و (10) أهداف في مستوى التطبيق.

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف صالح السعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

### 3- إعداد الخطط التدريسية :

- أ. تعد خطة الدرس اليومية الإطار الذي يسعى على نهجه المعلم في تدريسه اليومي.  
(السعدي، 2004: 72)
- ب. تضم عادةً اهداف ووسائل تعليمية ملائمة لخطة تدرسي قصيرة المدى.  
(اللفائي وعلي، 1999: 105)
- ج. أعد الباحثان (20) خطة تدريسية لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة)، وقد عرض الباحثان نماذج من الخطط على مجموعة من المحكمين من أصحاب الاختصاص في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم ، وبناءً على ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم أخرجت الخطط في صورتها النهائية.

### سابعاً : أداة البحث :-

ارتأى الباحثان أن يؤسسا للبحث اداة لتحقيق حاجات ومتطلبات التلامذة وذلك من خلال تدريسهم مادة التربية الفنية المقررة في المرحلة الابتدائية باستخدام الحاسوب التعليمي الذي يعد أحد النتاجات العلمية للثورة التكنولوجية المعاصرة، إضافة إلى كونه أحد الدعائم التي تقود التقدم العلمي في المؤسسات التعليمية أو المجتمع كونه نظاماً متكاملًا صمم لتطوير قدرات الانسان (المعرفية، والمهارية) مما جعله في وقتنا الحاضر محور اهتمام المربين والمهتمين للعملية التعليمية / التعلمية وهذا ما دعت إليه المؤتمرات العلمية والباحثون إلى استخدامه في التدريس والتدريب لإكساب المتعلمين المهارات المختلفة.

وهذا ما يتوخاه الباحثان من استخدام الحاسوب التعليمي لتدريس التربية الفنية والتعرف على أثره في تنمية التعبير الفني للتلامذة من خلال ما يعكسونه في رسومهم الفنية.

### ✚ الاختبار التحصيلي المعرفي :

أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل أفراد عينة البحث ، واختار الباحثان الاختبارات الموضوعية، لأنها تتصف بالصدق والثبات وعدم تأثرها بالعوامل الذاتية للمصحح، وتشمل على عينة ممثلة للسلوك المراد قياسه (الظاهر وآخرون، 1999: 62). كما وتتميز هذه الاختبارات بقلة تأثرها معامل التخمين ولاسيما إذا كثرت عدد البدائل . (سلامة، 2001: 143) .

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف صالح الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

#### ❖ خطوات إعداد الاختبار التحصيلي المعرفي :

بعد اختيار الباحثان لصيغة الاختبار، (الاختبار من متعدد، الفراغات، الصح والخطأ) لبناء فقرات الاختبار أعد الباحثان (40) فقرة ، وقد روعي في إعدادها الشمول وانتشار الفقرات على محتوى المادة المقرر تنفيذها في البرنامج التجريبي.

#### ❖ الصدق :

ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار الغرض الذي أعد من أجله .

(عودة وملكأوي ، 1992 : 193 ) .

من أجل التحقق من صدق الاختبار استخدم الباحثان ما يأتي :

#### أ- الصدق الظاهري :

هو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح فقراته . ( الغريب ، 1980 : 68 ) .

ولتحقيق هذا الغرض ، قام الباحثان بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمختصين في القياس والتقويم وطرائق تدريس التربية الفنية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن صلاحية الفقرات وقد تطرق الباحثان إلى هذا الموضوع مسبقاً، لذلك عد هذا الاختبار ذا صدق ظاهري .

#### ب- صدق المحتوى :

تعد الاختبارات التحصيلية صادقة إذا كانت تشير بدرجة مقبولة إلى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية أو مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف الذي تقيسه . ( إبراهيم وآخرون ، 1989 : 73 ) .

يذكر (الدليمي وعدنان) إن اعتماد جدول الموصفات لوضع عينة من الأسئلة التي تمثل المحتوى الدراسي والأهداف التعليمية التي يسعى المدرس إلى تحقيقها يعد بحد ذاته اعتماداً لصدق المحتوى . ( الدليمي وعدنان ، 2005 : 120 ) .

بناءً على ذلك قام الباحثان بإعداد الخريطة الاختبارية (جدول الموصفات) للتأكد من ارتباط فقرات الاختبار لتحقيق محتوى المادة التعليمية وبذلك عد الاختبار صادقاً .

#### ❖ العينة الاستطلاعية الأولى :

طبق الباحثان الاختبار على عينة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي، وهي عينة مماثلة لعينة البحث الأساسية تقريباً، إذ تألفت من (30) من التلامذة غير المشمولين بعينة

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف هالغ الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

البحث الاصلية في مدرسة البويب الابتدائية في يوم الثلاثاء الموافق 7 / 1 / 2014 إذ درست هذه العينة الموضوعات التي درستها عينة البحث، فقد اتفق الباحثان مع إدارة المدرسة ومعلمة المادة في المدرسة لإجراء اختبار في المادة المقررة .

إن الغرض من هذا الإجراء يهدف إلى التحقق من وضوح الفقرات وتعليمات الاختبار وتقدير الوقت المناسب للاختبار، وقد اتضح أن الفقرات واضحة، حيث أجاب أول ثلاثة تلاميذ بمتوسط وقت مقداره (30) دقيقة وآخر ثلاثة تلاميذ أكملوا الاختبار بمعدل زمني (40) دقيقة، وبعد حساب معدل الزمن أصبحت (35) دقيقة كزمن الاجابة عن فقرات الاختبار، وذلك بناءً على الزمن الذي استغرقته العينة الاستطلاعية.

#### ❖ العينة الاستطلاعية الثانية :

طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية ثانية في يوم الخميس الموافق 9/1/2014 من تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الخوارزمي الابتدائية إذ تألفت من (100) تلميذ الهدف منها استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار من صعوبة وقوة تمييز كل فقرة وفعالية البدائل.

#### ❖ التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

هو تحسين الاختبار من خلال التعرف على نواحي القصور في فقراته ومعالجتها واستبعاد غير الصالح منها . ( Scannell , 1975 : 215 ) .

للتأكد من الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار ، تم تصحيح الإجابات بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة ثم رتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة ، ثم أخذت أعلى (50%) من إجابات التلامذة لتمثل المجموعة العليا وأدنى (50%) من إجابات التلامذة لتمثل المجموعة الدنيا وتم إيجاد ما يأتي :-

#### أ- مستوى صعوبة الفقرات :

يشير معامل صعوبة الفقرة إلى النسبة المئوية للإجابات الصحيحة على تلك الفقرات من التلامذة الذين أدوا الاختبار . ( سعد ، 2001 : 45 ) .  
قد حسب معامل صعوبة كل فقرة باستخدام معادلة الصعوبة فترأحت قيمته بين (0,27 - 0,78) .

ويرى (عودة ، 1985) إن الفقرة الجيدة هي الفقرة التي يتراوح معامل صعوبتها بين (0,20 - 0,80) . ( عودة ، 1985 : 129 ) .

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف صالح الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

#### ب- قوة تمييز الفقرات :

يقصد بها مدى قدرة كل فقرة من فقرات الاختبار على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا أو الدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار، ( عودة ، 1998 : 293 ). عند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحثان أنها تراوحت بين (0,30 - 0,60) . وتعد الفقرة مقبولة أو مرغوباً فيها إذا كانت درجة تمييزها تزيد عن ( 0,20 ) . ( الظاهر وآخرون ، 1999 : 13 ) . فقد تبين أن فقرات الاختبار واضحة وتمتاز بالقدرة على التمييز بين تلامذة المجموعة العليا والمجموعة الدنيا .

#### ❖ الثبات :

يعني الثبات في المفهوم العام " الاستقرار والدقة في القياس " أي الوصول إلى المعلومات نفسها في حالة تكرار الاختبار عدداً من المرات وعلى الدارسين أنفسهم . (قطامي وآخرون ، 2000 : 912 ) .

استخدم الباحثان معادلة (كيودر ريتشاردسون -20) لحساب الثبات لأن المعادلة قابلة للتطبيق فقط في الاختبارات التي تكون درجة الإجابة إما صحيحة فتأخذ درجة واحدة أو خاطئة فتأخذ صفراً ، وبلغ معامل الثبات (0,81) وهي قيمة مقبولة. ( Gronlund , 125 : 1981 ) .

#### ✚ الاختبار المهاري :

استخدم الباحثان الطريقة التحليلية في قياس الجانب المهاري للتلامذة من خلال ملاحظة أدائهم في تنفيذ متطلبات هذه المادة على وفق استمارة تقويم الأداء المهاري التي أعدت لهذا الغرض .

تكون الاختبار المهاري من مجموعة من الأسئلة بلغت (3) أسئلة مهارية يقوم التلميذ بتنفيذ متطلباته على وفق صيغة الاختبار المهاري .

استخدم الباحثان استمارة التقويم قبليا وبعديا للتعرف على مستوياته في المعلومات المتعلقة بالمادة وتوظيفها في أعمالهم الفنية، تكونت الاستمارة من (8) فقرات كل فقرة مقسمة إلى أجزاء فيصبح مجموع الفقرات الكلي (18) حدد لها مقياس خماسي، وبذلك تكون الدرجة الكلية التي تحصل عليها التلميذة تساوي (40) درجة، كل فقرة يقابلها متدرج من خمسة مستويات (ضعيف، متوسط، جيد، جيد جداً، ممتاز) وتمثلها بـ(1,2,3,4,5).

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف هال الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

❖ **الصدق:**

يعد الصدق من السمات الأساسية لأي أداة قياس كونه يعطي مؤشراً عن صلاحية هذه الأداة في قياس الأهداف التي وضعت لأجلها، فضلاً عن ذلك فإن صدق الاختبار يعطي ثقة للباحث في قياس الظاهرة التي أعد الأداة لقياسها بأقل ما يمكن من الأخطاء. (Eble, 1972, P. 554)

قام الباحثان بعرض الاختبار المهاري واستمارة تقويم الأداء المهاري على مجموعة من الخبراء للتعرف على صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت لأجل قياسه، وفي ضوء ملاحظات السادة الخبراء تم حذف وتعديل وصياغة الفقرات التي تحتاج إلى تعديل أو التي يكتنفها الغموض أو غير صالحة لغوياً.

تم إعادة الاختبار المهاري واستمارة التقويم بعد عملية التصحيح إلى السادة الخبراء فحضت بانفاقهم التام عليها، وبهذا أعطت مؤشراً للباحث بصلاحية استخدامها.

❖ **الثبات:**

قام الباحثان ببناء أسئلة الاختبار المهاري وفقرات استمارة التقويم في ضوء المصادر والأدبيات التي تناولت عناصر وأسس العمل الفني ضمن محتوى طريقة العرض بالحاسوب، إذ إن كل فقرة من فقرات الاستمارة تمثل هدفاً سلوكياً يتحقق من خلال الأداء المهاري الذي يقوم به التلميذ لتنفيذ متطلبات الاختبار المهاري .

بعد الانتهاء من تصميم محتوى طريقة العرض بالحاسوب والاختبارين المعرفي والمهاري واستمارة تقويم الأداء بالصيغ النهائية، تم تطبيقها على عينة البحث الأساسية.

**ثامناً :- إجراءات تطبيق التجربة :**

**1- إجراءات تطبيق التجربة :**

أ- باشر الباحثان بتطبيق التجربة (البرنامج التعليمي) في الفصل الثاني للعام الدراسي (2013-2014) ابتداء من يوم الأحد الموافق 16 / 2 / 2014 ولغاية يوم الأربعاء الموافق 30 / 4 / 2014 ، واستمرت مدة التطبيق (10) أسابيع بواقع (2) درساً لكل مجموعة في الأسبوع الواحد وبمعدل (45) دقيقة .

ب- تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام طريقة العرض بالحاسوب أما المجموعة الضابطة فقد درست على وفق الطريقة التقليدية وبحسب الخطط التدريسية المعدة لذلك.

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف صالح الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

## 2- إجراءات تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري :

انتهت التجربة في يوم الأربعاء الموافق 30 / 4 / 2014 وطبق الباحثان الاختبار التحصيلي المعرفي يوم الثلاثاء الموافق 29 / 4 / 2014 ، وتم تطبيق الاختبار المهاري يوم الأربعاء الموافق 30 / 4 / 2014 وبالتعاون مع إدارة المدرسة ، إذ انتهى الجميع من الإجابة على الاختبار التحصيلي والاختبار المهاري في الوقت المحدد .  
تاسعاً :- الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية بنظام SPSS

## الفصل الرابع

### نتائج البحث وتفسيرها

### عرض نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحثان بعد تطبيق إجراءات بحثه استناداً للفرضيات الصفرية ومناقشتها على وفق ما ورد من مؤشرات للاطار النظري والدراسات السابقة، وكذلك تحديد الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال ما أفرزته النتائج ثم التوصيات المرتبطة بها وأهم المقترحات.  
لذلك سيتم عرض نتائج الفرضيات الصفرية على وفق الآتي:  
الفرضية الصفرية الأولى:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة العرض بالحاسوب والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي المعرفي".  
للتحقق من صحة الفرضية والتعرف على أثر البرنامج التعليمي في التحصيل المعرفي، فقد تم اختبار تلامذة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي، بعد ذلك استخدم الباحثان معادلة اختبار T-test لعينتين مستقلتين بعد أن قام بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومن ثم حساب قيمة (T) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية للتعرف على الفروق بين إجابات تلامذة المجموعتين.

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف فالع الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

### الجدول (8) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة

#### والجدولية في الاختبار التحصيلي المعرفي

مستوى الدلالة (0.05)	درجة الحرية	قيمة t		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائياً	38	2,021	7,561	2,701	34	20	التجريبية
				2,906	30	20	الضابطة

ومن خلال النظر إلى نتائج الجدول (9) يتضح أن القيمة المحسوبة للاختبار التائي (t-test) تساوي (7,561) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (2,021) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (38) نجدها أكبر منها، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة لصالح التجريبية.

الفرضية الصفرية الثانية:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة العرض بالحاسوب والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار المهاري".

للتحقق من صحة الفرضية والتعرف على أثر طريقة العرض بالحاسوب لتنمية التعبير الفني لدى التلامذة، فقد تم اختبار تلامذة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مكونات الاختبار المهاري، بعد ذلك استخدم الباحثان معادلة اختبار T-test لعينتين مستقلتين بعد أن قام بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومن ثم حساب قيمة (T) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية للتعرف على الفروق بين الأداءات لتلامذة المجموعتين.

### جدول (9) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة

#### والجدولية في الاختبار المهاري

مستوى الدلالة (0.05)	درجة الحرية	قيمة t		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائياً	38	2,021	10,291	3,376	52	20	التجريبية
				3,435	46	20	الضابطة

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف صالح الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

ومن خلال النظر إلى نتائج الجدول (10) يتضح أن القيمة المحسوبة للاختبار التائي (t-test) تساوي (10,291) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (2,021) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (38) نجدها أكبر منها، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة لصالح التجريبية.

#### تفسير النتائج:

ومن خلال ما أظهرته النتائج في الفرضيتين (1،2) يمكن تأشير الآتي:

1-تفوق تلامذة المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم طريقة العرض بالحاسوب في الاختبار التحصيلي على أقرانهم تلامذة المجموعة الضابطة، وذلك يعود السبب إلى الخبرات التعليمية التي تضمنتها هذه الطريقة.

2-تفوق تلامذة المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم طريقة العرض بالحاسوب في الاختبار المهاري على أقرانهم تلامذة المجموعة الضابطة، وذلك يعود السبب إلى الخبرات التعليمية التي تضمنتها هذه الطريقة، كذلك يعود السبب إلى تسلسل المهارات الفنية المتنوعة التي تضمنها محتوى هذه الطريقة في تنفيذ مهارات التعبير الفني.

إن هذه النتائج تتوافق مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (عبد الحي، 2006) ودراسة (ناهي، 2007).

#### الاستنتاجات:

بناءً على النتائج التي أظهرتها الفرضيات الصفرية يستنتج الباحثان الآتي:

1-فاعلية استعمال (طريقة العرض بالحاسوب) هي من الطرائق التي تتيح للتلميذ استقبال المعلومات وتساعد على اثناء عملية التعليم واحتفاظها بالذاكرة لوقت كبير، وهذا ما أكدته أغلب الدراسات والبحوث من أن استعمال أكثر من حاسة في عملية التعليم يؤثر في الموقف التعليمي بشكل حقيقي ويؤدي إلى رفع درجة وضوح المعلومات ورسوخها ويؤدي إلى تعلم أفضل، وكلما اوغلنا في استخدام طرق عرض حديثة كلما ازدادت استئارة التلامذة وازداد اهتمامهم بالمادة المعروضة وهذا ينعكس على ادائهم.

2-ان (طريقة العرض بالحاسوب) أثبتت القدرة على إكساب المعلومات المعرفية والمهارية لتلامذة المجموعة التجريبية في تنفيذهم لمهاراتها من خلال تعبيراتهم الفنية

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف صالح الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

بالرسم مقارنة بأقرانهم تلامذة المجموعة الضابطة. وساعدتها على اكتساب المهارات والمعارف، وأدت إلى رفع مستواهم التعليمي

3-إن نجاح أسس (طريقة العرض بالحاسوب) يعتمد على وجود نظام التغذية الراجعة (F.B) المرتبطة بمجموعة الأنشطة والفعاليات التعليمية ذات الاختبارات البنائية والنهائية، والمشاركة المستمرة بين الطالب والتدريسي قد ساعد على ترسيخ بعض المعلومات والمفاهيم المتعلقة بالتعبير الفني لاكتسابها وتخزينها ومن ثم استرجاعها على وفق متطلبات الموقف التعليمي.

#### التوصيات:-

- 1-الافادة من الوسائل التي استعملها البحث الحالي في اظهار النتائج لاستخدامها في دروس التربية الفنية لثبوت فاعليتها.
- 2-اعتماد (طريقة العرض بالحاسوب) وضرورة استخدام (طريقة عرض حديثة) مستقبلا لتدريس التربية الفنية في مدارس المرحلة الابتدائية لثبوت فاعليتها وقدرتها في تطوير مهارات التلامذة التي تتطلبها هذه المادة .
- 3- تدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية العاملين في حقل تدريس التربية الفنية ضمن مدارس المرحلة الأساسية على مهارات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس المادة لغرض تطوير مهارات تلامذتهم في هذا المجال.

#### المقترحات:

- استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان الافادة من الحاسوب كوسيلة تعليمية هادفة لإجراء عدد من الدراسات والبحوث التربوية الآتية:-
- 1-إجراء مقارنة بين (طريقة العرض بالحاسوب) والتقنيات الأخرى.
  - 2- توظيف الحاسوب التعليمي لتطوير المدركات الحسية والبصرية لتلامذة المرحلة الابتدائية وأثرها على مهاراتهم في تنفيذ العمل الفني.

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف فالح الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

## المصادر:

### اولاً: المصادر العربية

1. إبراهيم ، عاهد وآخرون ، ( 1989 ) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار عمان ، عمان .
2. البطش ، محمد وليد ، وفريد كامل أبو زينة ، ( 2007 ) ، مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
3. الحسيني، عبد الحسن، (1987) معجم مصطلحات علوم الكمبيوتر، ط1، دار العلم، بيروت، لبنان.
4. الخوالدة ، محمد محمود وآخرون، ( 1993 ) ، طرائق التدريس العامة ، ط ، مطابع الكتاب المدرسي، وزارة التربية والتعليم ، عدن .
5. داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، أنور حسين، ( ١٩٩٠ )، مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
6. الدليمي ، إحسان عليوي وعدنان المهداوي ، ( 2005 ) ، القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط2 ، مكتب احمد الدباغ للطباعة ، بغداد .
7. الزعبي، محمد بلال واخرون (2001) ، مهارات الحاسوب (الحاسوب والبرامجيات الجاهزة)، دار وائل للطباعة والنشر، ط4، عمان .
8. الزهراني، عبدالله محمد، (2010)، برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك خالد، السعودية.
9. الزهراني، علي بن يحيى (1996) ، دراسات في طرق تدريس التربية الفنية، دار المسافر للنشر والتوزيع، جدة .
10. الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ومحمد احمد الغنام ، ( 1974 )، مناهج البحث في التربية، ج2 ، مطبعة العاني ، بغداد .
11. سعد ، جلال ، ( 2001 ) ، القياس النفسي والقياس والاختبارات ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
12. السلام وآخرون، (2011)، الحاسوب . ط1 ، وزارة التربية ، بغداد.
13. سلامة ، عبد الحافظ، ( 2001 ) ، تصميم التدريس ، ط1 ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان.
14. الظاهر ، زكريا محمد وآخرون ، ( 1999 ) ، مبادئ القياس والتقويم التربوية، مكتب دار الثقافة للنشر ، عمان .
15. عبد الحي، سحر كمال (2006) ، أثر استخدام استراتيجية الحاسب الآلي في تدريس مقرر التشكيل بالخط العربي على تنمية القدرة الابتكارية والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
16. عبد الرحمن ، أنور حسين وعدنان حقي شهاب زكنه ، ( 2007 ) ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية التطبيقية ، مطابع شركة الوفاق للطباعة، بغداد .
17. عبد الله ، حسين، (2008) ، فن التصميم ج.2، الامارات العربية المتحدة.
18. عطية ، محسن علي، (2008)، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
19. عقار، محمد، (1984)، التربية في مواجهة تحدي الاعلاميات ، مجلة الرسالة التربوية ، السنة الثامنة ، ع 16 مايو ، المملكة المغربية.
20. عودة ، أحمد سليمان، ( 1999 ) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط3 ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن .
21. عودة ، أحمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي، ( 1992 )، أساسيات البحث العلمي، ط2، مكتبة الكتاني، أربد .
22. الغامدي، أحمد (1997) ، التربية الفنية، مفهومها، أهدافها، مناهجها، وطرق تدريسها، مطبعة الصفا، مكة المكرمة
23. الغريب ، رمزية ، ( 1980 ) ، التقويم والقياس التربوي ، ط1 ، مكتب الانجلو المصرية ، مصر .

أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ..... أ.د. يوسف فالح الساعدي ، مصطفى عبد اللطيف العاني

24. قانصو، أكرم (1992) ، مبادئ التربية الفنية، أحدث الطرق لتعليم مادة التربية الفنية والمهارات اليدوية، مكتبة المعارف، بيروت .
25. قطامي، يوسف وآخرون ، ( 2000 ) ، تصميم التدريس ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
26. محمد، داود ماهر ومجيد مهدي محمد، (1991)، أساسيات في طرائق التدريس العامة، جامعة الموصل، كلية التربية، دار الحكمة للطباعة، الموصل.
27. موسى، سعدي لفته، (1984)، طرائق تدريس التربية الفنية، ط1، كتاب منهجي، قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة، مطبعة وزارة التعليم العالي.
28. ناهي، مایسة غالب (2007)، برنامج تعليمي باستخدام الحاسوب لتطبيق المنظور في مادة المشروع لطلبة قسم التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
29. ياسر، صائب عبد الجليل (2007) ، أثر برنامج حاسبي للرسوم الالكترونية في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة الصف الأول متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد .

ثانيا: المصادر الأجنبية

- 30.Ebel, R.L. **Essential of education measurement**, New York, U.S.A, 1972.
- 31.Gronlund , Norman E. ( 1981 ) , **Measurement and Evaluation in Teaching** , 4<sup>th</sup> ( ed ) , mac millan publishing co , Inc , New york .
- 32.Olson, M. (2000). Use of computers as a tool in fine art international. **Journal of Art & Design Education**, May, 19, 2.
- 33.Scannell , D. ( 1975 ) , **Testing and measurement in The classroom** itonghton miffline co , Boston .

## The Effect of Computer in Art Education to The Students of The Fifth Grade of Primary

Prof. Dr. YOUSIF FALIH AL SAADI / Researcher. MUSTAFA ABDUL LATEEF ALANI

### Abstract

The researchers had depended on the program Power point Which is one of the computer program used in teaching . in the elements of arts work by the primary schools students, so the thesis aims to:

The Effect of Computer in Art Education to The Students of The Fifth Grade of Primary

To achieve the target the researchers had found two zero to theories to test acknowledgment and experiences.

The society of the research is from the students of fifth class at the age 10-11 years old they were 80 students male and female by randomly samples 40 student of them F.M, Divided by two groups experiential group and slandered group by 20 students for each group . after that designed program on the power point to work arts and test them and get the results .

he used the T, Test for two samples each one alone and difficulties and distinguishing and kay kiuder Richardson/20 and hosty and the results had came as following :-

- 1- the student of experience group won who practice the experience and the other are failed that because the method which used .
- 2- the student of experience group won who practice the experience in the arts testing that because education method which used and do sequences the acknowledgments .

Basically on the conclusion which the researchers got , he recommended as following :-

- 1-depend on the style of showing by the computer to teach the arts in the primary schools that because more useful than other style of teaching .
- 2- to train the teachers of arts education male and female who teach the arts on computer and use it in teaching procedures that to develop the education regime .